

# "تقييم أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى مهارات تنفيذ الدرس" -دراسة ميدانية في مدارس مدينة حمص الأساسية الرسمية -

الدكتورة: ربا علي التامر

كلية التربية - جامعة البعث

## ملخص باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى تحديد درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات تنفيذ التدريس. لتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج الوصفي بأسلوب التحليلي، باستخدام بطاقة ملاحظة مكونة من (113) مؤشراً لمهارات تنفيذ التدريس موزعة على ثمانية مهارات فرعية وهي (1-مهارة إدارة الصف 2-مهارة سير الدرس 3-مهارة استخدام التقنيات التعليمية 4-إثارة الدافعية وحفظ الانتباه 5-مهارة التغذية الراجعة 6-مهارة بناء علاقات إنسانية 7-مهارة غلق الدرس 8-مهارة الواجبات المنزلية)، والتأكد من صدقها وثباتها. طبقت على عينة عشوائية مكونة من (30) معلماً ومعلمة للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى لمهارات تنفيذ الدرس ككل بدرجة متوسطة. حيث جاءت مهارات: سير الدرس، وبناء علاقات إنسانية، وإثارة الدافعية وحفظ الانتباه، والتغذية الراجعة، وغلق الدرس، بدرجة كبيرة. ومهارات: استخدام التقنيات التعليمية، وإدارة الصف بدرجة متوسطة. كذلك جاءت مهارة الواجبات المنزلية ومعالجتها بدرجة ضعيفة.

**الكلمات المفتاحية:** تقييم، أداء المعلم، معلمي الحلقة الأولى، التعليم الأساسي، مهارات تنفيذ التدريس.

## **" Evaluating the performance of teachers of the first cycle of basic education based on the skills of implementing the lesson" -A field study in the official primary schools of Homs city-**

### **Abstract:**

The aim of the current research is to determine the degree to which teachers of the first cycle of basic education use teaching implementation skills. To achieve this goal, the descriptive approach was followed in an analytical method, using a note card consisting of (113) indicators of teaching implementation skills, distributed over eight sub-skills, namely: (1-Class management skill 2- Lesson progress skill 3-The skill of using educational techniques 4- Stimulating motivation and keeping attention 5- Feedback skill 6- The skill of building human relations 7- The skill of closing the lesson 8- The skill of homework) And to ensure its validity and reliability. It was applied to a random sample of (30) male and female teachers for the first cycle of the basic education stage. The research reached a set of results, the most important of which are: The degree of use of the first cycle teachers of the skills of implementing the lesson as a whole is moderately high. Where skills came to the course of the lesson, building human relationships, stimulating motivation, maintaining attention, feedback, and closing the lesson, to a large extent. Skills: the use of educational techniques, and classroom management to a moderate degree. The homework skill and its processing were also weak.

Keywords: evaluation, teacher performance, first cycle teachers, basic education, teaching implementation skills.

## المقدمة:

في ضوء التحولات المتسارعة لهذا العصر وزيادة التقدم العلمي والتكنولوجي وكذلك زيادة المهام التربوية الملقاة على عاتق المعلم كونه المركز الرئيس في النظام التعليمي فأفضل المناهج التربوية قد لا تحقق أهدافها بدون المعلم الواعي بالفلسفة التربوية التي توجه النظام التربوي والملتزم والخبير بالكفايات التعليمية والمهارات التدريسية الأساسية الفاعلة في تنفيذ هذه الكفايات وترجمتها على أرض الواقع في مراحل التعليم المختلفة وبخاصة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي التي تمثل القاعدة في تشكيل شخصية التلميذ والأساس الذي تبنى عليه المراحل التعليمية اللاحقة والتعليم والتعلم مدى الحياة، ويتطلب ذلك اهتماماً خاصاً بمعلم الصف لا سيما في إطار التغيير الجذري المستمر في المناهج التربوية وكونه (العنصر الأساس في الموقف التعليمي، والمهيمن على المناخ الصفّي وما يحدث بداخله والمحرك لدوافع التلاميذ، والمشكل لاتجاهاتهم، عن طريق أساليب التعليم المتنوعة، والعامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التعليم رغم مستحدثات التربية) (سليمان، مرتضى، أبو النور، حمدان، 2017، 33)

نظراً لأهمية دور المعلم في تربية الناشئة وضرورة توفر أساسيات علمية تدعم أداءه التدريسي والتربوي للقيام بهذه المهمة بنجاح، فقد احتل تقويم عمله مكانة بين قائمة مواضيع البحوث والدراسات التربوية "فهو يمثل الدعامة الأساسية التي يُؤسس عليها النمو المتكامل لدى الناشئة في أي مجتمع من المجتمعات، لأن مهمته لا تقتصر فقط على تلقين المادة العلمية باستخدام عدد من الأساليب والأنشطة التعليمية، وإنما تتعدى ذلك ليكون قادراً على متابعة تعلم التلاميذ ونموهم" (ملحم، 2005).

ويضيف (البهواشي 321 : 2004) بعداً آخر لأهمية دور المعلم بقوله: "دور المعلم داخل الصف لا يقتصر على توجيه وتقديم المعرفة، بل يتوقع أن يقوم المعلم بدور المستشار التعليمي والأخلاقي، بحيث يساعد الطلاب على توجيه أنفسهم في ظل الدوامه الهائلة من المعلومات المتصارعة. وبأداء وظيفة منسق الأعمال التعليمية بين الأطراف المختلفة، ويتوقع أن يكون المعلم مصدراً للتغيير في مجتمعه". لذلك ينبغي تقييم عمله

تقيماً بنائياً للتأكد من فاعلية تنظيمه للبيئة التعليمية بما يحقق التغيرات المرجوة في سلوك الطلاب، وبالطبع يكون المعلم أقدر من غيره على القيام بمثل هذا التقييم. ويجب أن تكون هناك محكات واضحة لفاعلية العملية التعليمية يتم في ضوءها تقويم مدى قيام المعلم بأدواره المتغيرة وفاعلية أدائه. فمن المعلوم أن هناك العديد من المتغيرات خارج الفصل الدراسي تؤثر في النواتج التي يهدف المعلم لتحقيقها ولا يكون له سيطرة عليها. كما أن هناك متغيرات ترتبط بفاعلية المعلم مثل الكفايات التي يمتلكها وتمكنه من مجاله الدراسي وتحمسه وإدارته للفصل وقدرته على التنظيم والابداع.(يوسف، 2009، 86)

لذا قامت الباحثة باختيار مهارات تنفيذ الدرس كمحك لتقييم أداء معلمي الصف باعتبارها واحدة من مهارات التدريس اللازمة للمعلم في جميع المراحل وخاصة مرحلة التعليم الأساسي التي تشكل اللبنة الأساسية والقاعدة لمراحل التعليم اللاحقة.  
**مشكلة البحث :**

قامت الباحثة بإجراء مقابلة لـ (5) معلم ومعلمة من معلمي الصفوف: الأول والثالث والسادس الأساسيين في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص بتاريخ(30 /9/2021) ، وكذلك رأي (3) موجهين اختصاصيين من مديرية تربية حمص بتاريخ(31/9/2021) ، حول الأساليب والآليات والمهارات التي يستخدمها المعلمون أثناء تنفيذ دروسهم. وأظهرت نتائج المقابلة ما يأتي: "عدم استخدام المعلمين لطرائق تعليم منظمة ومتنوعة، وعدم إلمامهم بمهارات التدريس اللازمة لتنفيذ طرائق التدريس. مما دعا إلى إجراء دراسة لتعرف درجة ممارسة معلمي الصف لمهارات تنفيذ التعليم في صفوفهم. وبالتالي يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤل الآتي: ما درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات تنفيذ التدريس؟

**أسئلة البحث:** يسعى البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما مهارات تنفيذ التدريس اللازمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟
- 2- ما درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية لمهارات تنفيذ التدريس ؟

**أهمية البحث:** تتبع أهمية البحث من الأمور الآتية:

- 1- توفير معايير لتقييم جودة الأداء التنفيذي للتدريس.
- 2- قد تفيد نتائج واضعي الخطط التربوية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تطوير برامج إعداد المعلمين بكليات التربية.
- 3- قد تفيد نتائج واضعي الخطط التربوية في وزارة التربية لتطوير الدورات التدريبية التي تجرى للمعلمين في ضوء مهارات الأداء التدريسي.
- 4- وضع مقترحات يمكن أن تساهم في تحسين الأداء التدريسي وتطويره.

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد مهارات تنفيذ التدريس اللازمة لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- قياس درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات تنفيذ التدريس.
- الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى مهارات تنفيذ التدريس.

**مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:**

**مهارات تنفيذ التدريس:** (skills of implementing the lesson) تعرف إجرائياً بأنها إحدى مهارات التدريس التي يقوم بها المعلم من حيث أدائه لتنفيذ الدرس وتتضمن قدرته على إدارة الصف مع المحافظة على شد انتباه التلاميذ وإثارة دافعيتهم للتعلم، وتسيير الدرس باستخدام طرائق وأساليب مناسبة وتوظيفه للتقنيات التعليمية، ومعالجته للواجبات المنزلية وتقديم التغذية الراجعة المناسبة وغلق الدرس، بما يضمن حسن سير العملية التعليمية - التعلمية وبناء علاقات إنسانية سليمة مع التلاميذ.

**تقييم الأداء التدريسي:** (Evaluating the performance of teachers) هو ذلك

النوع من التقييم الذي يستهدف تقييم مستوى أداء المعلمين، والسلوكيات الوظيفية الخاص بهم، بقصد جمع معلومات عن مدى الجودة الوظيفية الخاصة بالمعلم، وعادة ما يتم ذلك

النوع من التقييم من خلال المشرفين، أو جماعات الأقران، أو من خلال

(الطلاب) (31,2006,Yonghong&Chongde)

ويعرفه (قرش وآخرون، ٢٠١٢: 56) بأن عملية إصدار حكم نوعي وكمي على مستوى الفعاليات والأنشطة التي تتدرج ضمن الأداء التدريسي للمعلم في ضوء معايير الجودة . يعرفه (سكر وآخرون، 2005: 126) بأنه: الحكم على مستوى امتلاك المعلم للمعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية لأداء مهامه داخل حجرة الدراسة لتحقيق أهداف درس محدد، ويستدل على توفرها بالإجازات (الأداءات).

إجرائياً :هو درجة تحقق الممارسات والفعاليات التي يقوم بها معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أثناء تنفيذ الدرس داخل الصف، والقابلة للملاحظة والقياس وفقاً لبطاقة الملاحظة التي أعدت لهذا الغرض.

### الإطار النظري :

#### **مفهوم الأداء التدريسي وتقييمه:**

الأداء التدريسي: يرى (وهبي، ٢٠٠٢) بأن هذا المصطلح يشير إلى سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس سواء داخل الفصل أو خارجه، ويلاحظ أن هذا الأداء هو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال، واستراتيجيات في التدريس، أو في إدارته للفصل، أو مساهمته في الأنشطة المدرسية، أو غيرها من الأعمال أو الأفعال التي يمكن أن تسهم في تحقيق تقدم في تعلم التلاميذ.ص(757) ويعرف (نصر، ٢٠٠٥) أداء المعلم: بأنه إنجاز وممارسة المعلم في ظل الظروف والإمكانات المتاحة بصرف النظر عما يستغرقه الأداء من الوقت والجهد. ص (198) يُعرف (الآغا، 2004) تقييم أداء المعلم بأنه: "العملية التي يتم فيها إصدار حكم حول أداء المعلم من الناحية المهنية. ويقوم بإجراء هذه العملية كل من المدراء والمعلمين والموجهين للتأكد من النمو المهني المستمر لديه."ص(985)

أما(سكر وآخرون، 2005) فيعرفونه بأنه "الحكم على مستوى امتلاك المعلمين لبعض كفايات الأداء بهدف رفع ذلك المستوى من خلال تجاوز أسباب وعوامل ضعف أدائهم وتعزيز أسباب وعوامل قوتهم . "ص(126)

والتعريف الأخير يتفق مع ما أشار إليه (السعيد، 2002) قائلاً: "عندما نريد أن نقوم أي جانب من جوانب المنظومة التعليمية ونحكم على مدى كفاءة كل مكون منها، لا ينبغي

أن يتم هذا في ضوء تصورات فلسفية أو أطر نظرية، ولكن ينبغي أن يتم تقييم كل عنصر في ضوء الأداء الفعلي ومدى تمكنه من جوانب معينة ينبغي أن يقوم بها أو يكتسبها".

وترى الباحثة أن تقييم أداء المعلمين يستمد أهميته من إمكانية تحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها، عن طريق توجيه المعلم وإرشاده، وينبغي أن يتضمن المهارات والكفاءات العلمية والتربوية للمعلم، وبالتالي الارتقاء بمستوى العملية التربوية.

### مجالات تقييم المعلم:

يأتي تعدد مجالات تقييم المعلم نتيجة لتعدد المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر لديه وهي كما يرى (حلمي وآخرون، 1991، 23-24):

أ- المهارات المعرفية: وهي حصيلة ما كونه المعلم من معلومات وأفكار من خلال سنوات إعداده كمعلم أو من خلال سنوات عمله بالتدريس، وهذه الحصيلة تتصل بخصائص المدرسة التي يعمل فيها وأهدافها، ووسائل الاتصال وقنواته، ونظام المعلومات والحقائق المتعلقة بكيفية تسيير العمل وتطويره وتقويمه.

ب- المهارات الإنسانية: وهي تلك المهارات التي تتصل بفهم كيفية التعامل مع أنماط العلاقات الإنسانية المختلفة، فالمدرسة تمثل نسيجاً اجتماعياً بما تضمه من الزملاء، والتلاميذ وعائلاتهم التي تنتمي بدورها إلى شرائح متعددة من المجتمع، بالإضافة إلى علاقات التلاميذ مع بعضهم البعض، وكل هذا يمثل الوسط المدرسي.

ج- المهارات الفنية: وهي تلك الخبرة التي يمتلكها المعلم وتبدو فيما يقوم به من أداء تدريسي داخل الصف مثل مهارات الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية، والتنظيم الجيد للأنشطة المدرسية وغيرها.

### مهارات تنفيذ الدرس:

صنفت (سحتوت وجعفر، 2014) مهارات تنفيذ التدريس إلى: 1- مهارة التهيئة (التمهيد للدرس)، 2- مهارة إثارة الدافعية لدى الطلاب، 3- مهارة تنويع المثيرات، 4- مهارة التعزيز، 5- مهارة استخدام الوسيلة التعليمية، 6- مهارة طرح الأسئلة الشفهية، 7- مهارة إدارة الصف.

تقييم أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى مهارات تنفيذ الدرس -دراسة ميدانية في مدارس مدينة حمص الأساسية الرسمية-

وقد اعتمدت الباحثة التقسيم الآتي لمهارات تنفيذ التدريس: 1- مهارة إدارة الصف 2-مهارة سير الدرس 3-مهارة استخدام التقنيات التعليمية 4-إثارة الدافعية وحفظ الانتباه 5-مهارة التغذية الراجعة 6-مهارة بناء علاقات إنسانية 7-مهارة غلق الدرس 8-مهارة الواجبات المنزلية.



الدراسات السابقة:

#### 1-دراسة الجرجاوي ونشوان: (2006)

بعنوان "تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة" فلسطين"

هدفت الدراسة : إلى تقويم الأداء المهني للمعلمين العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة في فلسطين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الدراسة وهي استبانة تكونت من (42) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (25) معلماً ومعلمة، وكانت هناك العديد من النتائج أهمها:

-عدم وضوح رؤية ورسالة المدرسة في مجال التخطيط الاستراتيجي للمعلمين.

-ضعف المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية المتعلقة بعملية التعلم.  
-ضعف ممارسة المعلمين في العمل البحثي مع تنمية قدرات الطلبة على استخدام التقويم الذاتي.

-ضعف الاتزان العاطفي والاتزان النفسي والانفعالي.

-قلة الاهتمام بالنمو الجسمي والصحي السليم.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقويم أداء المعلمين المهني ترجع لكل من :  
الجنس والخبرة أو المؤهل العلمي للمعلمين.

## 2-دراسة العاتكي (2017):

بعنوان " درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى لطرائق التعليم في ضوء المعايير الوطنية "دمشق".

هدف البحث إلى تحديد درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى في مدينة دمشق لطرائق التعليم في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم في سورية من وجهة نظرهم، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي فصممت استبانة تضمنت طرائق التعليم المستخلصة من المعايير الوطنية، طبقت على عينة مكونة من (150) معلماً ومعلمة، وقد بينت النتائج أن درجة استخدام المعلمين لتلك الطرائق هي درجة متدنية في المجموع الكلي، وبدرجة كبيرة بالنسبة لطرائق التعلم النشط فقط، كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين ككل تبعاً لمتغير الجنس وبتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق في درجة استخدامهم لطرائق التعليم ككل استناداً إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

## 3-دراسة دوما (2003):(Dumma)

"Case Studies of Changes of Beliefs of Two inservice Primary School Teachers".University of Bostwana.South African Journal of Education. Volume23.Lssue 1.2003.

أي : دراسات حالة للتغيرات في معتقدات اثنين من معلمي المدرسة الابتدائية أثناء الخدمة " جنوب إفريقية . "

تقييم أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى مهارات تنفيذ الدرس -دراسة ميدانية في مدارس مدينة حمص الأساسية الرسمية-

هدفت الدراسة إلى : تقييم امتلاك كفايات التدريس لدى المعلمين المتميزين، وتحديد نقاط التشابه والاختلاف في الأداء تبعاً لثلاثة معايير هي: التخطيط للدروس، والنشاطات الفعلية للمعلمين في تهيئة طلابهم للتعلم، و ردود فعل المعلمين بعد التدريس والتقييم. اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي حيث استخدم أسلوب الملاحظة المباشرة والمقابلة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعفاً في قدرة المعلمين على توظيف نشاطات من شأنها أن تعزز من فهم التلاميذ للمفاهيم، وضعفاً في قدرتهم على التقييم الذاتي لنشاطاتهم التدريسية.

4-دراسة بيدرو و جينيفر (Jennifer& Pedro, 2006):

" A Thoughtful Approach to Teacher Evaluation"

أي: "تهج مدروس لتقييم المعلم" ولاية كاليفورنيا".

هدفت إلى تجريب طريقة مبتكرة في تقييم أداء المعلم وتسمى: (PAR) Peer Assistance&Review، تستند هذه الطريقة إلى تقديم المساعدة للمعلمين من قبل زملائهم الأكثر خبرة، وذلك وفق خطة منظمة ومعدة على مدار العام، تنفذ فيها زيارات صفية وحوارات مهنية وتدريبات عملية، وتقويم لأداء المعلمين بهدف تحسين أدائهم، وتضمن البحث مقابلات لما يقرب من مئتي مشارك "مدرسين ومديرين ومعلمين"، وملاحظة ثلاثمئة ساعة لورش عمل متنوعة في المدارس المختلفة بولاية كاليفورنيا، وكان الهدف منها التعرف على مدى فاعلية البرنامج في تقويم ودعم أداء المعلمين المشاركين وأثر ذلك في ممارساتهم المهنية، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه التجربة كانت فريدة من نوعها وأتاحت للمعلمين فرصاً متنوعة للنمو المهني، من خلال الحوارات والمناقشات والتفكير في ممارساتهم المهنية، كما أسهمت هذه التجربة في تقويم أداء المعلمين من خلال تقديم تقارير من قبل المدرسين حيث كان المدرب يحضر لكل معلم مشارك في البرنامج حصة في الأسبوع على أن تكون الزيارة معلنة، مما ساعد المديرين على إدراك وفهم أكثر لأداء المعلمين ومن ثم تيسير عمل المديرين في عملية التقويم.

تعقيب على الدراسات السابقة: يتفق البحث الحالي مع دراسة جرجاوي ونشوان (2006)، ودراسة العاتكي (2017)، ودراسة دوما (Dumma, 2003)، في اتباع المنهج الوصفي واختلقت عنها باستخدام الملاحظة فقط كأداة لتقييم أداء معلمي الصف استناداً إلى مهارات تنفيذ الدرس وقد توصلت إلى أن امتلاك معلمي الصف لمهارات تنفيذ الدرس بدرجة متوسطة، في حين بينت دراسة العاتكي (2017) أن درجة استخدام المعلمين لطرائق التدريس بدرجة متدنية، ووجدت دراسة جرجاوي ونشوان (2006) وجود ضعف في الأداء المهني للمعلمين، في حين أظهرت نتائج دراسة دوما (Dumma, 2003) ضعفاً في قدرة المعلمين على توظيف الأنشطة الصفية وضعفاً في قدرتهم على التقييم الذاتي لنشاطاتهم الذاتية. في حين بينت دراسة بيدرو و جينيفر (Jennifer & Pedro, 2006) التي استخدمت تجريب طرائق مبتكرة في تقييم أداء المعلم أدت إلى تحسن أدائهم وفق هذه الطرائق.

#### الإطار العملي:

**منهج البحث:** تم اتباع المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي الذي يبحث في الحاضر ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا، 2002، 43).

**مجتمع البحث وعينته:** يشمل المجتمع الأصلي للدراسة من جميع معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة حمص الأساسية الرسمية للعام الدراسي 2021-2022م والبالغ عددهم (1724) معلماً ومعلمة. أما عينة البحث فهي عينة مقصودة تكونت من (30) معلماً ومعلمة من معلمي الصف من المجتمع الأصلي والجدول الآتي يوضح بالتفصيل مواصفات عينة البحث:

جدول (1) يوضح مواصفات عينة البحث

الصف الدراسي						
الصف	الصف	الصف	الصف	الصف	الصف	
الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	
7	7	7	4	2	3	العدد
30						المجموع الكلي

**حدود الدراسة:** 1- الحدود العلمية: وتتمثل في مهارات تنفيذ الدرس الموزعة على ثمانية مجالات وهي: (مهارة إدارة الصف- مهارة سير الدرس- مهارة استخدام التقنيات التعليمية- مهارة إثارة الدافعية وحفظ الانتباه- مهارة التغذية الراجعة- مهارة بناء العلاقات الإنسانية- مهارة غلق الدرس- مهارة الواجبات المنزلية).

2- الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي 2021-2022 من 2022/2/2 ولغاية 2022/4/7 .

3- الحدود المكانية: مدارس مدينة حمص الأساسية الرسمية في الجمهورية العربية السورية.

**أدوات البحث:** أولاً: قائمة بمهارات تنفيذ الدرس (ملحق رقم ) مكونة من (113) بنداً موزعين على ثمانية مجالات وهي: (مهارة إدارة الصف- مهارة سير الدرس- مهارة استخدام التقنيات التعليمية- مهارة إثارة الدافعية وحفظ الانتباه- مهارة التغذية الراجعة- مهارة بناء العلاقات الإنسانية- مهارة غلق الدرس- مهارة تعيين الواجبات المنزلية ومعالجتها)، وتمثل هذه القائمة الأساس الذي بنيت في ضوءه استمارة تحليل المحتوى.

ثانياً: بطاقة الملاحظة: تتكون من ثمانية مجالات يتضمن كل مجال مجموعة من المؤشرات (جدول رقم 2)، وتتم الإجابة عليها وفق تدرج ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة- متوسطة- قليلة- قليلة جداً) وتصحح على التوالي (5-4-3-2-1).

جدول (2) يوضح مهارات تنفيذ الدرس في بطاقة الملاحظة وعدد مؤشرات

عدد المؤشرات	المهارة
13	إدارة الصف
40	سير الدرس
12	استخدام التقنيات التعليمية
12	إثارة الدافعية وحفظ الانتباه
7	التغذية الراجعة
13	العلاقات الإنسانية
6	غلق الدرس
10	الواجبات المنزلية
113	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

### صدق بطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة البحث تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية بالإضافة إلى بعض العاملين في المجال التربوي، من حيث وضوح صياغتها اللغوية، ومدى شمولها للجوانب المرتبطة بمهارات تنفيذ الدرس، وخلصت في شكلها النهائي إلى وجود (113) مهارة موزعة على ثمانية مجالات.

**ثبات بطاقة الملاحظة:** حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (6) معلم ومعلمة من خارج عينة البحث - من معلمي الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، وتطبيق بطاقة الملاحظة من قبل الباحثة، وملاحظ آخر وهو موجه تربوي في مديرية تربية حمص بشكل مستقل، وعند الانتهاء تم حساب النسبة المئوية للاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر (Cooper) وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100^* (\text{حسين، 2018، 400})}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

تقييم أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى مهارات تنفيذ الدرس -دراسة ميدانية في مدارس مدينة حمص الأساسية الرسمية-

### الجدول (3): النسب المئوية لمعامل الاتفاق

ملاحظة الباحثة مع الملاحظ الآخر		
105	عدد مرات الاتفاق	ملاحظة معلم الصف الأول
8	عدد مرات عدم الاتفاق	
%92.92	نسبة الاتفاق	
103	عدد مرات الاتفاق	ملاحظة معلم الصف الثاني
10	عدد مرات عدم الاتفاق	
%91.15	نسبة الاتفاق	
102	عدد مرات الاتفاق	ملاحظة معلم الصف الثالث
11	عدد مرات عدم الاتفاق	
%90.26	نسبة الاتفاق	
107	عدد مرات الاتفاق	ملاحظة معلم الصف الرابع
6	عدد مرات عدم الاتفاق	
%94.69	نسبة الاتفاق	
104	عدد مرات الاتفاق	ملاحظة معلم الصف الخامس
9	عدد مرات عدم الاتفاق	
%92.03	نسبة الاتفاق	
100	عدد مرات الاتفاق	ملاحظة معلم الصف السادس
13	عدد مرات عدم الاتفاق	
%88.94	نسبة الاتفاق	

يتضح من الجدول السابق : أن أعلى نسبة اتفاق كانت(94.69%) وأقل نسبة اتفاق كانت

(88.94%) وهذه النسب تعتبر جيدة ، مما يؤكد صلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق .

#### 4-شكل بطاقة الملاحظة.

احتوى الجزء الأعلى من بطاقة الملاحظة على جنس المعلم، ومؤهله العلمي، وسنوات خبرته. يليه وضع المهارات الفرعية والمؤشرات الدالة عليها واستخدام سلم تقدير الدرجات الخماسي وفق مقياس ليكرت الخماسي ب (درجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة ، وبدرجة ضعيفة جداً)

نتائج البحث: تمت الإجابة عن السؤال الأول في أدوات البحث، وفيما يأتي الإجابة عن التساؤلات الآتية:

**السؤال الثاني:** ما درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية لمهارات تنفيذ التدريس ؟

جدول (4) يبين درجات تقييم الأداء التدريسي لمعلمي الحلقة الأولى استناداً إلى مهارات تنفيذ التدريس

درجة توفر المهارة	القيمة المعطاة وفق مقياس ليكرت	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
كبيرة جداً	5	أكثر من 4.2-5
كبيرة	4	أكثر من 3.4-4.2
متوسطة	3	أكثر من 2.6-3.4
ضعيفة	2	أكثر من 1.8-2.6
ضعيفة جداً	1	1.8 فما دون

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استخدام معلمي الحلقة الأولى لمهارات تنفيذ الدرس وفق الآتي:

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استخدام معلمي الحلقة الأولى لمؤشرات مهارات التدريس

الرقم	المهارات والمؤشرات الدالة عليها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	يقف في مقدمة الصف	2.63	0.669	13	متوسطة
2	يستخدم عبارات افتتاحية	2.97	0.809	18	متوسطة
3	يستخدم التهيئة للدرس الجديد كجزء رئيسي منه	2.77	0.898	16	متوسطة
4	ينادي التلاميذ بأسمائهم	2.53	0.900	32	ضعيفة
5	يوزع المسؤوليات الصفية على التلاميذ	2.70	1.055	14	متوسطة
6	يبدأ الدرس في موعده	2.57	0.898	11	ضعيفة
7	يسجل الحضور والغياب يومياً	3.07	1.048	21	متوسطة
8	النظر إلى أفراد الصف نظرة واحدة	3.20	1.297	24	متوسطة
9	ينظم جلوس التلاميذ في المقاعد الدراسية	2.70	1.179	14	متوسطة
10	يلزم التلاميذ بالأنظمة المحددة مسبقاً	3.57	0.858	34	كبيرة
11	يكافئ التلميذ الملتزم بالأنظمة المحددة	3.97	0.850	48	كبيرة
12	يتحدث بنبرة هادئة مفعمة بالمشاعر الإنسانية	3.67	0.994	37	كبيرة
13	ينبه التلاميذ المشغولين عن الدرس بأسمائهم	2.77	0.971	16	متوسطة

تقييم أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى مهارات تنفيذ الدرس -دراسة ميدانية  
في مدارس مدينة حمص الأساسية الرسمية-

كبيرة	46	1.074	3.93	يستخدم عبارات افتتاحية	مهارة سير الدرس	14
كبيرة	37	1.194	3.67	يبدأ بحديث مفصل عن المادة		15
كبيرة	42	1.048	3.80	يجيب عن أسئلة التلاميذ		16
كبيرة	50	0.884	4.03	يربط نقاط محتوى الدرس ببعضها		17
كبيرة	42	0.847	3.80	يوضح معاني المفردات التي يستخدمها في الشرح		18
كبيرة	50	0.850	4.03	يعطي المعلومات بطريقة متسلسلة متراصة		19
كبيرة	48	0.718	3.97	يستخدم جملاً منسقةً ومتراصةً مع بعضها		20
كبيرة	52	0.913	4.17	يعيد صياغة بعض الجمل لتثبيتها في ذهن التلاميذ		21
كبيرة	49	0.871	4.00	يركز على الأفكار الأساسية		22
كبيرة	39	1.081	3.73	يراعي خصائص المتعلمين		23
متوسطة	28	0.968	3.4	يرفع صوته بدرجة مناسبة		24
كبيرة	38	0.987	3.70	ينطق الحروف بشكل سليم		25
كبيرة	44	0.93710	3.8667	يطرح الأسئلة في الوقت المناسب		26
كبيرة	32	1.10589	3.5333	يوجه الأسئلة بلغة بسيطة		27
كبيرة	32	1.07425	3.5333	يلقي السؤال بسرعة مناسبة لمستوى السؤال المطروح		28
كبيرة	39	0.9444	3.7333	يتوجه بالسؤال إلى جميع التلاميذ		29
كبيرة	47	1.03335	3.9667	ينوع أساليب توزيع الأسئلة		30
كبيرة	32	1.00801	3.5333	ينتظر قليلاً قبل أن يسمح لأول تلميذ بالإجابة		31
كبيرة	38	1.14921	3.700	يشرك جميع التلاميذ في الإجابات		32
كبيرة	36	1.09334	3.6667	يطلب الإجابة من أكبر عدد ممكن من التلاميذ على السؤال الواحد		33
كبيرة	35	0.94443	3.6333	يطلب من التلميذ المجيب الوقوف ليسمعه بقية زملائه	34	
كبيرة	32	1.00801	3.5333	لا يسمح بالإجابة الجماعية	35	
كبيرة	29	0.93526	3.4333	يترك التلميذ يكمل إجابته ولا يقاطعه	36	
متوسطة	25	1.05536	3.3000	يمنع مقاطعة إجابة التلميذ من قبل زملائه	37	
متوسطة	26	1.12444	3.333	يحث التلاميذ على الإجابة باللغة العربية الفصيحة	38	

متوسطة	27	1.09807	3.3667	يبدى اهتماماً بإجابة التلميذ	39
متوسطة	20	0.98027	3.0667	يسجل بعض الإجابات الصحيحة على السبورة	40
متوسطة	20	0.94443	3.0667	يطلب من بقية تلاميذ الصف التفكير في إجابة زميلهم	41
متوسطة	24	1.32353	3.2000	يهتم بجميع إجابات التلاميذ	42
كبيرة	31	1.16708	3.5000	ينوع أساليب التعامل مع إجابات التلاميذ	43
كبيرة	35	1.09807	3.6333	يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة	44
كبيرة	29	1.00630	3.4333	يهتم بأسئلة التلاميذ	45
متوسطة	28	1.22051	3.4000	ينوع طرائق التعليم بحسب متطلبات الموقف التعليمي	46
كبيرة	33	1.10433	3.5667	يستخدم طرائق تعليم تركز على فاعلية المتعلم	47
متوسطة	28	0.96847	3.4000	يستخدم طرائق تعليم تنمي مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلمين	48
كبيرة	39	1.17248	3.7333	يستخدم طرائق تعليم تنمي مهارات التفكير لدى المتعلمين	49
كبيرة	43	1.17688	3.8333	يستخدم طرائق تعليم تنمي مهارات العمل الجماعي	50
كبيرة	42	0.80516	3.8000	يلتزم بتطبيق خطوات الطريقة المتبعة	51
كبيرة	45	1.02889	3.9000	ينوع في أساليب تطبيق الطريقة	52
متوسطة	22	1.15520	3.1000	يوانم بين الطريقة المستخدمة والمكونات الأخرى للدرس	53
متوسطة	24	1.06350	3.2000	يجهب التقنيات اللازمة لتعليم موضوع الدرس	54
متوسطة	40	0.85836	2.7667	يجرب التقنية للتأكد من صلاحيتها	55
كبيرة	36	1.01483	3.667	يستثير انتباه التلاميذ لعرض التقنية	56
متوسطة	47	0.80872	2.9667	يضع التقنية في مكان يراه جميع التلاميذ	57
ضعيفة	12	0.56324	2.6000	يقدم التقنية في الوقت المناسب	58
متوسطة	14	0.83666	2.7000	يشارك التلاميذ في العرض	59
ضعيفة	3	0.86834	2.2667	يستخدم مؤشراً للإشارة إلى جزء معين من الوسيلة	60
ضعيفة	10	0.56832	2.5667	يقف في مكان مناسب أثناء العرض	61
ضعيفة	7	1.19193	2.4000	يطفى جهاز العرض عند الانتهاء فوراً	62
ضعيفة	8	0.68229	2.5000	يوضح الفروق بين الشيء الحقيقي والشيء المعروض في التقنية	63
متوسطة	19	0.94686	3.000	يقدم ملخصاً عن محتوى التقنية في ختام العرض	64
ضعيفة	1	1.06350	2.2000	يناقش التلاميذ عقب انتهاء العرض	65

مهارة استخدام التقنيات التعليمية

تقييم أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى مهارات تنفيذ الدرس -دراسة ميدانية في مدارس مدينة حمص الأساسية الرسمية-

كبيرة	39	1.01483	3.7333	يراجع الدرس السابق	مهارة إثارة	66
متوسطة	25	1.05536	3.3000	ينوع أساليب التهيئة لموضوع الدرس الجديد	الدافعية وحفظ الانتباه	67
كبيرة	32	1.13664	3.5333	يهيء لموضوع الدرس بأسلوب مشوق جذاب للانتباه		68
متوسطة	24	1.24291	3.2000	يضع زمناً مناسباً للتهيئة (5-10) دقائق		69
متوسطة	22	1.21343	3.1000	يربط التهيئة بعنوان الدرس		70
متوسطة	25	1.34293	3.3000	يشرك التلاميذ بوضع أهداف دراستهم لموضوع الدرس		71
كبيرة	31	1.10641	3.5000	يظهر حماساً وديناميكية أثناء الدرس		72
متوسطة	27	1.15917	3.3667	ينوع الأنشطة الصفية المرتبطة بالدرس		73
كبيرة	40	1.07265	3.7667	يستثمر موضوعات الدرس لتنمية ميول التلاميذ		74
كبيرة	47	1.21721	3.9667	ينوع أنماط التواصل أثناء الدرس		75
كبيرة	50	1.15917	4.0333	يستخدم الفكاهة باعتدال		76
كبيرة	43	1.26173	3.8333	يستخدم فواصل منشطة مناسبة أثناء الدرس الطويل		77
كبيرة	51	1.00801	4.1333	يقدم التغذية الراجعة مباشرة مادياً ومعنوياً	مهارة التغذية الراجعة	78
كبيرة	46	1.11211	3.9333	ينوع المعززات المقدمة للتلاميذ		79
كبيرة جداً	53	1.57896	4.3000	يعزز الاستجابة الصحيحة فور صدورها		80
كبيرة	44	1.07425	3.8667	يستخدم نظام النقاط الأسبوعي لتعزيز سلوك التلاميذ		81
كبيرة	38	0.87691	3.7000	يحرص على الاستمرارية في تقديم المعززات		82
كبيرة	39	1.11211	3.7333	يشارك التلاميذ في تقديم التغذية الراجعة لزملائهم		83
كبيرة	40	1.10433	3.7667	يعيد تدريس بعض نقاط الدرس		84
كبيرة	45	0.84486	3.9000	يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة المتنوعة	مهارة بناء علاقات إنسانية	85
كبيرة	38	1.02217	3.7000	يحل الخلافات بين التلاميذ		86
كبيرة	32	0.89955	3.5333	ينادي كل تلميذ باسمه خلال المناقشة		87
متوسطة	23	0.86037	3.1333	يحيي تلاميذه		88
متوسطة	22	0.71197	3.1000	يوفر مواقف التفاعل العفوي التلقائي		89
متوسطة	27	0.85029	3.3667	يحرص على الاحترام المتبادل مع التلاميذ		90
كبيرة	29	0.97143	3.4333	يعبر عن المشاعر الإيجابية نحو الأعمال الصفية لتلاميذه		91
كبيرة	38	0.87691	3.7000	يروي لتلاميذه أحداثاً شخصية له مرتبطة بموضوع الدرس		92
كبيرة	43	0.83391	3.8333	يحرص على حل الخلافات بينه وبين تلاميذه		93

كبيرة	47	0.92786	3.9667	يسأل عن التلميذ المتغيب		94
كبيرة	47	0.92786	3.9667	يهنئ تلاميذه بالنجاح		95
كبيرة	33	1.35655	3.5667	ينهي درس بعبارات طيبة تبعث الأمل		96
كبيرة	46	1.41259	3.9333	يبث روح المرح في الصف دون المساس بهيئته ومكانته		97
كبيرة	43	1.14721	3.8333	يكتب ملخصاً مختصراً لموضوع الدرس بمشاركة التلاميذ	مهارة غلق الدرس	98
كبيرة	35	0.99943	3.6333	ينوع في أساليب عرض الملخص		99
كبيرة	40	0.67891	3.7667	يلون الكلمات المفتاحية في الملخص		100
كبيرة	33	0.77385	3.5667	يقدم الملخص في نهاية الدرس		101
متوسطة	28	0.81368	3.4000	يوضح للتلاميذ فوائد الدرس في تعلم لاحق		102
كبيرة	32	1.00801	3.5333	يوجه التلاميذ إلى الجوانب التطبيقية للدرس		103
ضعيفة	4	0.74971	2.3000	يربط الواجب المنزلي بمكونات الدرس	مهارة تعيين الواجبات المنزلية ومعالجتها	104
ضعيفة	6	0.92786	2.3667	يحرص أن تكون أنشطة الواجب المنزلي مناسبة لمستوى التلاميذ		105
ضعيفة	2	0.97320	2.1333	يضمن جزءاً من الواجب المنزلي نشاطاً جماعياً		106
ضعيفة	6	0.88992	2.3667	يضمن الواجب المنزلي مهاماً من خارج الكتاب المدرسي		107
ضعيفة	8	0.62972	2.5000	يجيب عن استفسارات التلاميذ حول الواجب المنزلي		108
ضعيفة	10	0.85836	2.5667	يصحح الواجبات المنزلية لجميع التلاميذ بنفسه		109
ضعيفة	10	1.04000	2.5667	يحدد الأخطاء الشائعة في الواجبات المنزلية		110
متوسطة	13	0.99943	2.6333	يخصص وقتاً كافياً لمراجعة الواجب المنزلي		111
ضعيفة	5	0.92227	2.3333	يحدد أسماء تلاميذ أفضل أداء		112
ضعيفة	6	0.99943	2.3667	يراجع إجابات الواجبات المنزلية		113

تقييم أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى مهارات تنفيذ الدرس -دراسة ميدانية في مدارس مدينة حمص الأساسية الرسمية-

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استخدام معلمي الحلقة الأولى لمهارات تنفيذ التدريس

الرتبة	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد البنود في كل محور	المتوسط الحسابي مقسوماً على عدد البنود	درجة الاستخدام
1	التغذية الراجعة	27.4333	5.28944	7	3.91	كبيرة
2	سير الدرس	144.8333	27.27268	40	3.62	كبيرة
2	بناء علاقات إنسانية	47.1333	9.24283	13	3.62	كبيرة
2	غلق الدرس	21.7333	4.6456	6	3.62	كبيرة
3	إثارة الدافعية وحفظ الانتباه	42.6333	11.49358	12	3.55	كبيرة
4	إدارة الصف	39.1	6.40770	13	3	متوسطة
5	استخدام التقنيات التعليمية	32.2333	4.36825	12	2.68	متوسطة
6	الواجبات المنزلية	24.13	4.71778	10	2.41	ضعيفة
	البطاقة ككل	378.8	50.19713	113	3.35	متوسطة

يتضح من الجدول (5):

- 1-درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية لمهارات تنفيذ التدريس ككل متوسطة حيث بلغت (3.35).
- 2-توفر مهارة "التغذية الراجعة" بالمرتبة "1" بدرجة كبيرة ومتوسط حسابي "3.35" ، ومهارات "سير الدرس" و"بناء علاقات إنسانية" و"غلق الدرس" بالمرتبة "2" أيضاً بدرجة

كبيرة وبمتوسط حسابي "3.62"، ومهارة "إثارة الدافعية وحفظ الانتباه" بالمرتبة "3" وبدرجة كبيرة لمتوسط حسابي "3.55"، ومهارة "إدارة الصف" بالمرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة ومتوسط حسابي "3"، ومهارة "استخدام التقنيات التعليمية" بالمرتبة الخامسة بدرجة ضعيفة ومتوسط حسابي "2.68"، ومهارة "الواجبات المنزلية" بالمرتبة السادسة أيضاً بدرجة ضعيفة ومتوسط حسابي "2.41".

ويمكن عزو ذلك في جزء منه إلى رغبة المعلمين في تغيير أسلوب التعليم التقليدي الذي تبين قصوره عن مواكبة التغيرات العصرية في المجال التربوي واستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة أكثر ملاءمة لمتطلبات الانفجار المعرفي وتراكم المعلومات، وحيث أصبح المعلم بحاجة ماسة إلى مواصلة الإعداد والاهتمام بكل جديد في مجال التربية والتعليم لأن المناهج التربوية الحديثة تركز على طريقة اكتساب المتعلم للمعلومة والتعامل معها وليس على المعلومة بحد ذاتها.

وتفسر هذه لنتائج وفق الآتي:

أولاً: في المرتبة الأولى: جاءت مهارة التغذية الراجعة بدرجة كبيرة ومتوسط حسابي قدره "27.4333" وانحراف معياري قدره "5.28944" وتفسر هذه النتيجة باهتمام معلمي الصف برفع مستوى تلامذتهم من خلال تعزيز استجاباتهم الصحيحة مباشرة ومكافأتهم مادياً أو معنوياً بشكل مستمر، وكذلك الاهتمام بإعادة تعليم بعض نقاط الدرس التي يجد استجابات خاطئة من التلاميذ فيها، والعمل على إشراك التلاميذ في تقييم الاستجابات المقدمة والعمل على معالجتها أو تقويتها.

ثانياً: في المرتبة الثانية جاءت مهارات: "سير الدرس" والتي جاءت بدرجة كبيرة ومتوسط حسابي قدره "144.8333" وانحراف معياري قدره "27.27268"، و"بناء علاقات إنسانية" والتي جاءت بدرجة كبيرة ومتوسط حسابي قدره "47.1333" وانحراف معياري قدره "9.24283"، و"غلق الدرس" والتي جاءت بدرجة كبيرة ومتوسط حسابي قدره "21.7333" وانحراف معياري قدره "4.6456". وتفسر هذه النتيجة باهتمام المعلمين بفعاليات تنفيذ الدرس من حيث تنويع طرائق التدريس المستخدمة ومراعاة خصائص المتعلمين والمحتوى العلمي المتاح لهم إضافة إلى استخدامهم الأسئلة في شرح الدرس

تقييم أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى مهارات تنفيذ الدرس -دراسة ميدانية في مدارس مدينة حمص الأساسية الرسمية-

وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة واستنتاج الأفكار والعمليات الهامة في الدروس والتركيز على تطبيقاتها الحياتية في جو تعليمي - تعليمي يسوده الاحترام والمرح والتشجيع وتقبل الآخرين.

ثالثاً: في المرتبة الثالثة جاءت مهارة إثارة الدافعية بدرجة كبيرة ومتوسط حسابي قدره "42.6333" وانحراف معياري قدره "11.49358" وتفسر هذه النتيجة بتمكن المعلم وقدرته على تحقيق الدافعية المستمرة للتعلم لدى التلاميذ ابتداء بخطواته الأولى في تنفيذ الدرس من خلال الاستثارة الفعالة ولفت انتباه التلاميذ بأساليب جذابة ومشوقة وحماسية تتمي ميولهم نحو الموضوع المدروس، كذلك استخدام أساليب تواصل (لفظية وغير لفظية) متنوعة أثناء التدريس.

رابعاً: في المرتبة الرابعة مهارة إدارة الصف: والتي جاءت بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي قدره "39.1" وانحراف معياري قدره "6.40770" تفسر هذه النتيجة بأن معلمي الصف يؤكدون على تلاميذهم الالتزام بقواعد الانضباط والنظام في الصف ويقومون بمكافأة التلميذ الملتزم بالهدوء في الصف، بينما يغفلون عن الجوانب الأخرى المتعلقة بمهاراتهم في إدارة الصف من حيث البدء بالدرس في موعده أو مناداة التلاميذ بأسمائهم لضبط الصف.

خامساً: في المرتبة الخامسة جاءت مهارة استخدام التقنيات التعليمية بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي قدره "32.2333" وانحراف معياري قدره "4.36825" وتفسر هذه النتيجة بعدم إيلاء معلمي الصف الاهتمام الكافي بتوظيف التقنيات التعليمية في الدروس والذي قد يعود إلى عدم امتلاكهم الوقت الكافي لاستخدامها في الحصة الدراسية كذلك ارتفاع أعداد التلاميذ في الصف والذي من الممكن أن يعيق التوظيف الأمثل لهذه التقنيات التعليمية بالرغم من قدرتهم على تحديد التقنيات التعليمية اللازمة لكل درس وجذب انتباه التلاميذ لها.

سادساً: في المرتبة السادسة جاءت مهارة الواجبات المنزلية بدرجة ضعيفة ومتوسط حسابي قدره "24.13" وانحراف معياري قدره "4.71778" وتفسر هذه النتيجة بأن

عدم اهتمام المعلمين بالواجبات المنزلية كجزء رئيس من تنفيذ التدريس بالرغم من تخصيص وقت في الحصة الدراسية لحل الواجبات المنزلية إلا أنه لا يتم ربطها بمكونات الدرس الأخرى بل يتم اعتبارها جزءاً مستقلاً عنه، كذلك يتم تحديدها من أسئلة الدرس وعدم تضمينها مهاماً جماعية خارج الكتاب المدرسي، كذلك عدم مراجعة حلها في أغلب الأوقات بحجة عدم توفر الوقت الكافي.

### نتائج البحث:

- استخدام معلمي الحلقة الأولى لمهارات تنفيذ الدرس ككل بدرجة متوسطة.
- استخدام معلمي الصف لمهارات: سير الدرس، وبناء علاقات إنسانية، وإثارة الدافعية وحفظ الانتباه، والتغذية الراجعة، وغلق الدرس، بدرجة كبيرة.
- استخدام معلمي الصف لمهارات: استخدام التقنيات التعليمية، وإدارة الصف بدرجة متوسطة.
- استخدام معلمي الصف لمهارة الواجبات المنزلية ومعالجتها بدرجة ضعيفة.

### مقترحات البحث:

- الاهتمام باتقان المعلمين لمهارات التدريس من خلال التدريب المستمر للمعلمين بهدف تنمية قدراتهم التعليمية.
- الاهتمام بطرائق تقييم أداء المعلم لذاته أو من قبل المختصين (إدارة مدرسية - موجهين تربويين...).
- القيام بأبحاث ودراسات تتناول استخدام المعلمين لطرائق التدريس وما تتضمنه من أساليب ومهارات تدريسية.

## المراجع العربية :

- 1- الآغا، إحسان. ( 2002 ) البحث التربوي وعناصره: مناهجه وأدواته، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 2- الآغا ، عبد المعطي رمضان(2004) – الإتجاهات المعاصرة في تقييم أداء المعلم المؤتمر السادس عشر (تكوين المعلم)- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس- المجلد الأول – دار الضيافة جامعة عين شمس-الفترة من 21- 22 يوليو 2004
- 3- البهواشي، السيد عبد العزيز (2004). تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول- المؤتمر السادس عشر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس(تكوين المعلم). دار الضيافة جامعة عين شمس 21-22 يوليو 2004.
- 4- الجرجاوي، زياد؛ نشوان، جميل : ( 2006 ) تقييم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، الواقع والتطلعات، جامعة الأقصى، غزة، ديسمبر.
- 5- حديد، يوسف (2009). أساليب معاصرة في تقييم الأداء التدريسي للمعلمين، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (31)، جون 2009 ، المجلد(أ)، ص(99-83)
- 6- حلمي وآخرون ، فؤاد احمد(1991). تحليل مهام معلم الفصل ووضع نموذج موضوعي لتقييمه. المركز القومي للبحوث التربوية. شعبة التخطيط التربوي. القاهرة .
- 7- سحتوت، ايمان؛ جعفر، زينب .(2014). إستراتيجيات التدريس الحديثة. الرياض : مكتبة الرشد.

- 8- السعيد ، سعيد محمد.(2002) - الكلمة الافتتاحية في المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) - كلية التربية جامعة عين شمس - 25 - 26 يوليو 2002.
- 9-سكر وآخرون ، نائلة نجيب الخزندار وناجي رجب سكر.(2005) - تقويم اداء الطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعة الاقصى في ضوءكفايات لازمة لمعلم المستقبل - مجلة التربية العلمية تصدرها الجمعية المصرية للتربية العلمية- المجلد الثامن - العدد الرابع - كلية التربية جامعة عين شمس - ديسمبر 2005.
- 10-سليمان، جمال؛ مرتضى، سلوى؛ أبو النور، حسناء؛ حمدان، رويدة.(2017) الطرائق الخاصة في التعليم الأساسي الحلقة الأولى.(1)دمشق :منشورات جامعة دمشق.
- 11-العاتكي، سندس.(2017) درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى لطرائق التعليم في ضوء المعايير الوطنية. مجلة جامعة دمشق، عدد25، مجلد39، 79-114.
- 12-ملحم، سامي محمد (2005). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.ط3، دار المسيرة للنشر. الأردن(عمان).
- 13-وهبي ، السيد.( ٢٠٠٢). اتجاهات معاصرة في تقويم أداء المعلم، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مناهج التعليم والمستويات المعيارية ج ، ٢دار الضيافة ، القاهرة ، جامعة عين شمس.

**Foreign References:**

- 14- Dumma C.Mapolelo, (2003) "Case Studies of Changes of Beliefs of Two inservice Primary School Teachers".University of Bostwana.South African Journal of Education. Volume23.Lssue 1.2003.
- 15- Jennifer, Goldstem & PedroA, Noguer.(2006). A Thoughtful Approach to Teacher Evaluation, Educational Leadership, Vol.63,No.6,p3137.
- 16- Yonghong ,Cai & Chongde , Lin .(2006) .Theory and Practie on Teacher performance evaluation. Fornt .Education 1 ; 29 39

## الملاحق

## بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ التدريس

الرقم	المهارات والمؤشرات الدالة عليها				
	مهارات	ملاحظة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
1	يقف في مقدمة الصف				
2	يستخدم عبارات افتتاحية				
3	يستخدم التهينة للدرس الجديد كجزء رئيسي منه				
4	ينادي التلاميذ بأسمانهم				
5	يوزع المسؤوليات الصفية على التلاميذ				
6	يبدأ الدرس في موعده				
7	يسجل الحضور والغياب يومياً				
8	النظر إلى أفراد الصف نظرة واحدة				
9	ينظم جلوس التلاميذ في المقاعد الدراسية				
10	يلزم التلاميذ بالأنظمة المحددة مسبقاً				
11	يكافئ التلميذ الملتزم بالأنظمة المحددة				
12	يتحدث بنبرة هادئة مفعمة بالمشاعر الإنسانية				
13	ينبه التلاميذ المشغولين عن الدرس بأسمانهم				
	مهارة سير الدرس				
14	يستخدم عبارات افتتاحية				
15	يبدأ بحديث مفصل عن المادة				
16	يجيب عن أسئلة التلاميذ				
17	يربط نقاط محتوى الدرس ببعضها				
18	يوضح معاني المفردات التي يستخدمها في الشرح				
19	يعطي المعلومات بطريقة متسلسلة مترابطة				
20	يستخدم جملاً منسقة ومترابطة مع بعضها				
21	يعيد صياغة بعض الجمل لتثبيتها في ذهن التلاميذ				
22	يركز على الأفكار الأساسية				
23	يراعي خصائص المتعلمين				
24	يرفع صوته بدرجة مناسبة				
25	ينطق الحروف بشكل سليم				
26	يطرح الأسئلة في الوقت المناسب				
27	يوجه الأسئلة بلغة بسيطة				
28	يلقي السؤال بسرعة مناسبة لمستوى السؤال المطروح				
29	يتوجه بالسؤال إلى جميع التلاميذ				
30	ينوع أساليب توزيع الأسئلة				
31	ينتظر قليلاً قبل أن يسمح لأول تلميذ بالإجابة				
32	يشرك جميع التلاميذ في الإجابات				
33	يطلب الإجابة من أكبر عدد ممكن من التلاميذ على السؤال الواحد				
34	يطلب من التلميذ المجيب الوقوف ليسمعه بقية زملائه				

تقييم أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى مهارات تنفيذ الدرس -دراسة ميدانية في مدارس مدينة حمص الأساسية الرسمية-

				لا يسمح بالإجابة الجماعية	35
				يترك التلميذ يكمل إجابته ولا يقاطعه	36
				يمنع مقاطعة إجابة التلميذ من قبل زملائه	37
				يحث التلاميذ على الإجابة باللغة العربية الفصيحة	38
				يبدى اهتماماً بإجابة التلميذ	39
				يسجل بعض الإجابات الصحيحة على السبورة	40
				يطلب من بقية تلاميذ الصف التفكير في إجابة زميلهم	41
				يهتم بجميع إجابات التلاميذ	42
				ينوع أساليب التعامل مع إجابات التلاميذ	43
				يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة	44
				يهتم بأسئلة التلاميذ	45
				ينوع طرائق التعليم بحسب متطلبات الموقف التعليمي	46
				يستخدم طرائق تعليم تركز على فاعلية المتعلم	47
				يستخدم طرائق تعليم تنمي مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلمين	48
				يستخدم طرائق تعليم تنمي مهارات التفكير لدى المتعلمين	49
				يستخدم طرائق تعليم تنمي مهارات العمل الجماعي	50
				يلتزم بتطبيق خطوات الطريقة المتبعة	51
				ينوع في أساليب تطبيق الطريقة	52
				يوانم بين الطريقة المستخدمة والمكونات الأخرى للدرس	53
				مهارة استخدام التقنيات التعليمية	
				يجهز التقنيات اللازمة لتعليم موضوع الدرس	54
				يجرب التقنية للتأكد من صلاحيتها	55
				يستثير انتباه التلاميذ لعرض التقنية	56
				يضع التقنية في مكان يراه جميع التلاميذ	57
				يقدم التقنية في الوقت المناسب	58
				يشارك التلاميذ في العرض	59
				يستخدم مؤشراً للإشارة إلى جزء معين من الوسيلة	60
				يقف في مكان مناسب أثناء العرض	61
				يطفى جهاز العرض عند الانتهاء فوراً	62
				يوضح الفروق بين الشيء الحقيقي والشيء المعروض في التقنية	63
				يقدم ملخصاً عن محتوى التقنية في ختام العرض	64
				يناقش التلاميذ عقب انتهاء العرض	65
				مهارة إثارة الدافعية وحفظ الانتباه	
				يراجع الدرس السابق	66
				ينوع أساليب التهينة لموضوع الدرس الجديد	67
				يهيء لموضوع الدرس بأسلوب مشوق جذاب للانتباه	68
				يضع زمناً مناسباً للتهينة (5-10) دقائق	69

				يربط التهيئة بعنوان الدرس	70
				يشرك التلاميذ بوضع أهداف دراستهم لموضوع الدرس	71
				يظهر حماساً وديناميكية أثناء الدرس	72
				ينوع الأنشطة الصفية المرتبطة بالدرس	73
				يستثمر موضوعات الدرس لتنمية ميول التلاميذ	74
				ينوع أنماط التواصل أثناء الدرس	75
				يستخدم الفكاهة باعتدال	76
				يستخدم فواصل منشطة مناسبة أثناء الدرس الطويل	77
				مهارة التغذية الراجعة	
				يقدم التغذية الراجعة مباشرة مادياً ومعنوياً	78
				ينوع المعززات المقدمة للتلاميذ	79
				يعزز الاستجابة الصحيحة فور صدورها	80
				يستخدم نظام النقاط الأسبوعي لتعزيز سلوك التلاميذ	81
				يحرص على الاستمرارية في تقديم المعززات	82
				يشارك التلاميذ في تقديم التغذية الراجعة لزملائهم	83
				يعيد تدريس بعض نقاط الدرس	84
				مهارة بناء علاقات إنسانية	
				يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة المتنوعة	85
				يحل الخلافات بين التلاميذ	86
				ينادي كل تلميذ باسمه خلال المناقشة	87
				يحيي تلاميذه	88
				يوفر مواقف التفاعل العفوي التلقائي	89
				يحرص على الاحترام المتبادل مع التلاميذ	90
				يعبر عن المشاعر الإيجابية نحو الأعمال الصفية لتلاميذه	91
				يروي لتلاميذه أحداثاً شخصية له مرتبطة بموضوع الدرس	92
				يحرص على حل الخلافات بينه وبين تلاميذه	93
				يسأل عن التلميذ المتغيب	94
				يهنئ تلاميذه بالنجاح	95
				ينهي الدرس بعبارات طيبة تبعث الأمل	96
				يبث روح المرح في الصف دون المساس بهيبته ومكانته	97
				مهارة غلق الدرس	
				يكتب ملخصاً مختصراً لموضوع الدرس بمشاركة التلاميذ	98
				ينوع في أساليب عرض الملخص	99
				يلون الكلمات المفتاحية في الملخص	100
				يقدم الملخص في نهاية الدرس	101
				يوضح للتلاميذ فوائد الدرس في تعلم لاحق	102

تقييم أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استناداً إلى مهارات تنفيذ الدرس -دراسة ميدانية  
في مدارس مدينة حمص الأساسية الرسمية-

103	يوجه التلاميذ إلى الجوانب التطبيقية للدرس				
	مهارة تعيين الواجبات المنزلية ومعالجتها				
104	يربط الواجب المنزلي بمكونات الدرس				
105	يحرص أن تكون أنشطة الواجب المنزلي مناسبة لمستوى التلاميذ				
106	يضمن جزءاً من الواجب المنزلي نشاطاً جماعياً				
107	يضمن الواجب المنزلي مهاماً من خارج الكتاب المدرسي				
108	يجيب عن استفسارات التلاميذ حول الواجب المنزلي				
109	يصحح الواجبات المنزلية لجميع التلاميذ بنفسه				
110	يحدد الأخطاء الشائعة في الواجبات المنزلية				
111	يخصص وقتاً كافياً لمراجعة الواجب المنزلي				
112	يحدد أسماء تلاميذ أفضل أداء				
113	يراجع إجابات الواجبات المنزلية				